سلسلة كتب الضاد والظاء
١٢

معرفة الفرق بين الضاد والظاء

لابن الصابوني الصدفي الإشبيلي
(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٤هـ)

ق
…الح الضامن
بغداد - العراق



إهداء
سيف بن أحمد الغرير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة كتب الضاد والظاء - ١٢

العنوان: معرفة الفَرْق بين الضّاد والظّاء

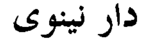
تأليف: أبي الصّابونيّ الصَّدفيّ الإشبيليّ

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفّى سنة ٦٣٤هـ)

تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن بغداد — العراق

قياس الصفحة: ١٧×٢٤سم

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة





للدراسات والنشر والتوزيع

سورية — دمشق — ص ب ٧٩١٧

تلفاكس: ٥١٣٦٥٢٦ ١١ ٩٦٣+

E-mail: ninawa@scs-net.org

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م

سلسلة كتب الضاد والظاء
١٢



لابن الصابوني الصدفي الإشبيلي

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٤هـ)

تحقيق

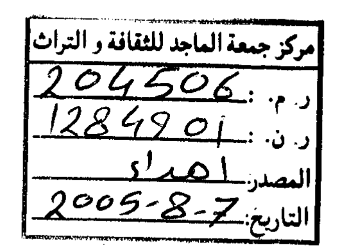
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
بغداد - العراق

إهداء

سيف بن أحمد الغرير

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار نينوى
للدراسات والنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسلام على محمد نبيّ الهُدى ، الداعي إلى الحقّ المبين .

وبعدُ : فهذا هو الكتاب الثّاني عشر من سلسلة كتب الضّاد والظّاء ، وقد خَصّه المؤلّف بنظائر الضاد والظاء .

ونحن إذ نُحيي اليوم هذه الكتب حفاظاً على سلامة اللغة العربية التي ستبقى خالدة ما دام هناك قرآن يُتلى ، فهي عنوان مجد الأمة ، ورمز وجودها ، وقوام حياتها ، ودليل وحدتها .

اللّهم أَغِثْنا وانْصُرْنا على الكَفَرة الأَوغاد ، الّذين استباحوا الحرمات ، ونهبوا الخيرات ، وحاولوا تقسيم البلاد إلى دُوَيْلات ، إنّكَ أنتَ المغيثُ والنّصيرُ ، يا أَرْحَمَ الرّاحمين .

حاتم صالح الضّامن
بغداد الحزينة (فَرَّجَ اللهُ كَرْبَها)
ربيع الأول ١٤٢٥هـ ـ نيسان ٢٠٠٤

المؤلِّف

أبو بكر محمد بن أحمد الصّدفي المعروف بابن الصّابوني الشّاعر ، من أهل إشبيلية[(١)] .

أثنى عليه ابنُ الأَبّار[(٢)] ، قال : (شاعر عصره المجيد ، والمبدئ في محاسن القريض المعيد ، الّذي ذهبت البدائع بذهابه ، وختمت الأندلس شعراءَها به) .

قصدَ سلطان افريقية فمدحه ، ثم رحلَ إلى مصر ، فلم يجد من قَدَّرَهُ ، وتوفي في طريقه من الإسكندرية إلى مصر سنة ٦٣٤هـ ، وقيل ٦٣٦هـ . وقال ابن سعيد الذي اجتمع به في إشبيلية : مات قبل سنة ٦٣٨هـ[(٣)] .

له أَشعار وموشحات مذكورة في كتب الأدب والتراجم[(٤)] .

---

(١) ينظر :
تحفة القادم ٢٣٠ ـ ٢٣٣ .
المقتضب من تحفة القادم ٢١٣ .
الوافي بالوفيات ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠ .
فوات الوفيات ٣/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ .
اختصار القدح المعلى ٦٩ ـ ٧٢ .

(٢) تحفة القادم ٢٣٠ .

(٣) المغرب في حلى المغرب ١/ ٢٦٨ .

(٤) الكتب السابقة في أعلاه ، ورايات المبرزين ٥٠ ، والمقتطف من أزاهر الطرف ١١٥ ، ١٦١ ، ونفح الطيب ٣/ ٥١٨ ـ ٥١٩ ، و٤/ ١٥٩ ، و٧/ ١٠ ، ١١ ، ٧٢ .

الكِتاب

خَصَّ ابنُ الصّابوني كتابه بذكر نظائِر الضّاد والظّاء ، فذكر ، رحمه الله ، سبعة وعشرين لفظاً بالضّاد ، ومثلها بالظّاء . ولكلّ لفظ بالضاد معنى غير المعنى الّذي في نظيره بالظاء .

وفي الكتاب غزارة في الاستشهاد على الرغم من صغر حجمه ، ففيه : خمس وثلاثون آية من القرآن الكريم ، وحديثان ، وواحد وخمسون بيتاً من الشعرِ ، وعشرون بيتاً من الرّجز ، وشطر واحد من الشعر .

ومن اللاّفت للنظر هذه الشّواهد من الأشعار والأرجاز التي انفرد بذكرها ، ولم نقف عليها في سائر كتب الضّاد والظّاء .

وهذا يؤكّد قولنا : إنّه لا يُغني كتابٌ عن كتابٍ .

مخطوطة الكتاب :

نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة الفاتح باستانبول ، رقمها ٥٣١٤ . ومنها صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدُبَيّ ، رقمها ١٦١/٧ ، وعليها اعتمدنا ، فجزى الله تعالى القائمين على المركز خير الجزاء .

وتقع المخطوطة في ضمن مجموع ، وتشغل الأوراق ١٣٣ ـ ١٦٧ . وفي كلّ صفحة سبعة أسطر .

كُتبت بخطّ النسخ الجميل المضبوط بالشكل ، إلاّ أنّ الناسخ وقع في أوهام أَشرتُ إليها في حواشي التحقيق .

وثمة مواضع مطموسة تغلبنا على أكثرها ، وبقيت مواضع أشرنا إليها .

وتاريخ النسخ غير مذكور . وعلى صفحة العنوان تملُّك باسم محمد بن خطاب بن أبي الفتح . . .

وقد أَلحقنا صوراً لصفحة العنوان ، وللصفحتين الأولى والأَخيرة .

معرفة الفرق

بين الظاء والضاد

[illegible]

محمد بن خطاب بن أبي الفتح بن

[illegible] الشافعي البجيلي [illegible]

عنه والسلام

صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر [illegible]

القروي

اما بعد فانك سألتني ان اشرح

لك طرفا من حروف الظا والضاد

تستدل به على بعض ما التبس

على بعض المتعلمين بالفرق بينهما

من

الصفحة الأولى

وأما الحنظل بالضاد فثمرة تكون

في الصفا يجتمع فيها ماء المطر

قال الشاعر

وترى بحنظل صادها نقرا بها ماء السماء كأنه الدر

تم كتاب

الظاء والضاد

الصفحة الأخيرة

[١٣٢ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

قالَ أبو بكر الصَّدفي القرويّ :

أَمّا بعدُ : فإنَّكَ سألتني أنْ أشرحَ لكَ طَرَفاً مِن حروفِ الظّاءِ والضّادِ ، لتستدلَّ بهِ على بعضِ ما التبسَ على بعضِ المعلمين بالفرق بينهما ، [١٣٣أ] مِن إبانةِ الظّاءِ بإظهارِ طرفِ اللّسانِ في النُّطْقِ بها ، ورفعكَ رأسَها عندَ كِتابِها ، وضمّ الأَسنانِ على الضّادِ ، وميلكَ اللّسان إلى الأضراسِ مِن ناحيةِ الشّمال ، فتفرق بينهما في خَطِّهما ، فكتبتُ لكَ مِن ذلكَ أَمْثِلَةً لتحتذي بها ، [١٣٣ب] وأصولاً لتقتدي بها ، باتباعِ مِن كتابِ اللهِ تعالى ، وشواهدَ مِن الشِّعْرِ .

أَلهمكَ اللهُ الرَّشادَ ، ووفّقكَ للسَّدادِ ، إنَّهُ منّانٌ جوادٌ .

فما بالظّاءِ ، والآخرُ بالضّادِ :

العِظَةُ والعِضَةُ(١) :

فأَمّا **العِظَةُ** ، بالظاء : فالتّنبيهُ [١٣٤أ] لأفعالِ الخيرِ ، ومعالمِ البرِّ ، والنّصيحة في ذاتِ اللهِ ، عزّ وجلّ ، والزُّهد في الدُّنيا وذِكْر المعاد .

وفي القرآنِ : ﴿ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ ﴾ [النساء : ٦٣] .

وقال تعالى : ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ ﴾ [النحل : ١٢٥] .

ومنه قولُ الشّاعرِ(٢) : [١٣٤ب] [من مجزوء الكامل]

---

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٣ ـ ٣٤ ، والاقتضاء ٨٤ ، والاعتماد ٣٩ ـ ٤٠ ، وما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف ق٣ب .

(٢) لم أقف عليه .

وَعَظَتْـــكَ واعظـــةُ القتيـــرِ   وعَلَتْـــكَ أُبَّهَـــةُ الكبيـــرِ

والمصدرُ منه : وَعْظٌ . والفاعِلُ : واعِظٌ . والمفعول : مَوْعُوظٌ ، ووَعِيظٌ .

وأَمَّا **العِضَةُ** ، بالضادِ : فشجرةٌ ذاتُ شَوْكٍ ، مثلُ السِّدْرِ ، والطّلحِ ، وأَشباهِ ذلكَ . وجمعُ العِضَةِ : عِضاه ، وعِضِين .

ومِن ذلكَ قولُ الشّاعِرِ(١) : [١٣٥أ] [من الرجز]

وادي العقيـــقِ سَيْلُـــهُ غَـــزِيـــرُ
عِضَـــاهُـــهُ وطَلْحُـــهُ كثيـــرُ

وقالَ آخر(٢) : [من الطويل]

أَبَـى اللهُ إلاّ أَنَّ سَـرْحَـةَ مـالِـكٍ   علـى كـلِّ أَفْنـانِ العِضـاهِ تَـرُوقُ

* * *

والحافِظُ والحافِضُ(٣) :

فالحافِظُ ، بالظاء : ضدّ النّاسي . يُقالُ لمنْ حَفِظَ شيئاً ، ولَم يَنْسَه : حافِظٌ .

ومنهُ يُقالُ : حَفِظَكَ اللهُ ، [أي : رَعاكَ](٤) ولـم [١٣٥ب] يَنْسَكَ .

---

(١) أمية في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٣ب ، وليس في ديوانه ، وبلا عزو في الضاد والظاء لمجهول ص٢٥٨ .

(٢) حميد بن ثور ، ديوانه ١٧٨ . وفي الأصل : طلحة مالك . وهو وهم .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ١٠ ، وللزنجاني ٣٢ ـ ٣٣ ، ولابن السيد ١٦٧ ـ ١٧٠ ، والاعتماد ٢٥ ـ ٢٦ .

(٤) من : ما يكتب بالضاد والظاء ق ا ب .

وفي القرآن الكريم : ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف : ٦٤] .

ومنهُ قولُ أميرِ المؤمنين عليّ ، عليه السلام[١] : [من الكامل]

واحفَظْ وصيةَ والدٍ مُتَحنِّنٍ   يَغْذُوكَ بالآداب كيلا تعطبُ

فأمّا **الحافِضُ** ، بالضّادِ : فهو الحاني لكلِّ عودٍ ، من قوسٍ وصوالجةٍ ، وما أشبه ذلك .

تقولُ مِن ذلكَ : حَفَضْتُ [١٣٦أ] العُودَ ، أَحفِضُهُ حَفْضاً ، إذا أَحْنَيْتَهُ . والعودُ المحفوضُ : هو المنحني .

ومنهُ قولُ الشّاعرِ[٢] : [من الرجز]

حَفَضْتُ قوسَ شَوْحَطٍ وأَسْهُما
مِن يانعٍ نَحَتُّها لأُقْدِما

* * *

والحاظِرُ والحاضِرُ[٣] :

فأمّا **الحاظِرُ** ، بالظّاء : فهو المانِعُ الحاجِزُ بينَ الأشياءِ . والمَحْظورُ : الممنوعُ . [١٣٦ب] وفي القرآن الكريم : ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا﴾ [الإسراء : ٢٠] .

ومنهُ قولُ الشّاعر[٤] : [من الكامل]

---

(١) ديوانه ٩١ .

(٢) الكسعي في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ا ب . وله قصة مشهورة . ينظر : الفاخر ٩٠ ـ ٩٣ ، والزاهر ٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٨ ، وفي البيتين تحريف في الأصل .

(٣) ينظر : الفرق للزنجاني ٣١ ـ ٣٢ ، وزينة الفضلاء ١٠٠ ، والظاء ٩٣ ـ ٩٤ ، والارتضاء ١١١ .

(٤) لم أقف عليه .

مـا زالـتِ الأحقـادُ بيـنَ سـراتِهـم ... حتّـى استجـاروا بـالحِظـارِ حَظِيـرا

والحِظارُ : حاجِزٌ يكونُ بينَ شيئينِ . وأصلُ هذا مأخوذٌ مِن الحَظِيرِ ، وهو حائطٌ يُعْمَلُ مِن خشبٍ أو قَصَبٍ ، يمنعُ مِن الرِّيحِ والبَرْدِ ، وغير ذلك . [١٣٧أ] وجَمْعُها : حظائِرُ .

وأمّا **الحاضِرُ** ، بالضّاد : فهو ضدُّ الغائِبِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٩٦] .

ومنهُ قولُ الشّاعر(١) : [من الكامل]

حَضَـروا وغبنـا عنهـم فتمكَّنُـوا ... فينـا وليـسَ كغـائـبٍ مَـنْ يشهـدُ

يُقالُ : حَضَرَ فلانٌ ، وغابَ عنّا فُلانٌ . وقد حَضَرنا الطّعام ، وهو طعامٌ [١٣٧ب] مَحْضُورٌ ، أَيْ : مأتِيٌّ .

والفِعْلُ الماضي منه : حَضَرَ ، بفتح الضّادِ . وقالَ بعضُهم في الفعلِ الماضي : حَضِرَ ، وهي لغةٌ مرغوبٌ عنها ، غيرُ فاشِيةٍ .

والإحضارُ : المصدرُ . يُقالُ : حَضَرْتُ الشّيءَ ، فأنا أَحْضِرُهُ إحضاراً ، وذلكَ إذا كانَ غائباً فأَتيتَ بهِ .

والإحضارُ : شِدَّةُ عَدْوِ [١٣٨أ] الفَرَسِ إذا أسرعَ . ويُقالُ ذلكَ لكلِّ مَنْ أَجهدَ في عَدْوِهِ .

ومنه قولُ الشّاعرِ(٢) : [من البسيط]

فانصاعَ كالكوكب الدُّرِّيّ مُنْصَلِتاً ... يهـوِي ويخلـطُ ....

والحَضَرُ ، بفتحِ الضّادِ : ضدُّ البَدوِ .

---

(١) لم أقف عليه .
(٢) كذا جاء مطموس الآخر في الأصل .

والحَضْرُ ، بوقفِ الضّادِ : حصنٌ منيعٌ ، ذَكَرَهُ الشّاعرُ ، وهو عَدِيّ بن زيدٍ [١٣٨ب] العِباديّ ، فقالَ(١) : [من الخفيف]

وأَخُــو الحَضْــرِ إذْ بنــاهُ وإذْ دِجـ ــلــةُ تُجْبَــى إليــهِ والخــابــورُ

* * *

والظَّنُّ والضَّنُّ(٢) :

فالظَّنُّ ، بالظاء : الشّكُّ ، وخلافُ اليقين . يُقالُ : ظَنَنْتُ بفُلانٍ خَيْراً ، أَيْ : حَسِبْتُهُ وأَلْفَيْتُهُ . وإنّي ظَنَنْتُ ، وأَظُنُّ ظَنًّا .

وقد يكونُ الظَّنُّ موضعَ [١٣٩أ] اليقين ، وهو مِن الأَضْدادِ(٣) يُقالُ للفاعِلِ منه : ظانٌّ ، وللمفعول : مَظْنونٌ ، وظَنينٌ . والظَّنُونُ : البئرُ القليلةُ الماءِ . والظَّنُونُ : القليلُ المعروفِ والخيرِ . قالَ الشّاعرُ(٤) : [من الوافر]

علــى أَنَّــي أَظُنُّــكَ حُلْــتَ عمَّــا عَهِــدْتُ وليــسَ ظَنِّــي بــاليقيــنِ

وقال غيرُهُ(٥) :

. . . .

وأَمَّا **الضَّنُّ** ، بالضادِ ، فمصدرٌ : البُخْلُ ، نحو : ضَنَّ يَضُنُّ ضَنًّا .

والضِّنُّ ، بكسرِ الضّادِ : الاسمُ .

---

(١) ديوانه ٨٨ .

(٢) ينظر : الوجوه والنظائر ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، والضاد والظاء ٣٥ ، ٦٥ ، والظاء ٦٨ ـ ٧٤ ، والاعتماد ٣١ ـ ٣٢ ، وتحفة الإحظاء ق١٥ ـ ١٦ أ .

(٣) الأضدد لابن السكيت ١٠٨ ، ولأبي حاتم ١٣٥ ، وللصاغاني ١٠٥ .

(٤) العتابي في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٢ب ، وليس في شعره ، وبلا عزو في الاقتضاء ٣٤ .

(٥) مطموس في الأصل .

في القرآنِ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير : ٢٤] أَيْ : ببخيل[١] . ومنهُ قولُ الشّاعِرِ[٢] : [من الوافر]

وضَنَّتْ بالكَلامِ فلمْ تكَلَّمْ بكيتُ وكيفَ يُبْكَى للضَّنينِ

* * *

والفَظُّ والفَضُّ[٣] :

[١٤٠أ] فأمَّا **الفَظُّ** ، بالظّاء : فالرَّجُلُ المُتَجهِّمُ في مَنْطِقِهِ ، ٱلْمُتَغَلِّظُ في مخاطبته . والاسمُ مِن ذلكَ : الفَظَاظَةُ .

وفي القُرآنِ : ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] .

ومنهُ قولُ الشّاعِرِ[٤] : [من الكامل]

وتَراهُ يومَ الرَّوْعِ يخطرُ بالقنا فَظّاً غليظاً قاتِلَ الأقرانِ

وأَمَّا **الفَضُّ** ، بالضّادِ : فكُلُّ شيءٍ كَسَرْتَهُ . [١٤٠ب] تقولُ مِن ذلكَ : فَضَضْتُ الكتابَ ، إذا كَسَرْتَ طابَعَهُ[٥] . وانفضّ القومُ : إذا تَفَرَّقُوا ، وهو انكسارُهُم عن الإجتماعِ .

وفي القُرآنِ : ﴿ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] ، أَيْ : تفرَّقوا .

والفاضُّ : الكاسِرُ . والمكسورُ يُقالُ لهُ : المفضوض ، والفَضِيضُ . قالَ الشّاعرُ[٦] : [١٤١أ] [من الوافر]

---

(١) وهي قراءة عاصم ونافع وابن عامر وحمزة . (السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ١٤ ، وللزنجاني ٢٩ ، ولابن السيد ١٥٥ ، والاعتماد ٤١ .

(٤) الكندي ؟ في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٤أ .

(٥) الأصل : طابقه .

(٦) أبو تمام ، ديوانه ٣/ ٣٥٥ .

فَضَضْتُ خِتامَهُ فتبلَّجَتْ لي ... غرائبُهُ عن الخَبَرِ الجَلِيِّ

وأَفْضَتْ إليه الخلافةُ ، أَيْ : اتّسَعَتْ بهِ ، وهو مأخوذٌ مِن الفَضَا ، وهي السَّعَةُ .

وأَفْضَى الرَّجلُ : إذا أَمْنَى ، وهو خروجُ الماءِ مِن الضِّيقِ إلى السَّعَةِ .

* * *

الغَيْظُ والغَيْضُ(1) :

فأَمَّا **الغَيْظُ** ، بالظّاءِ : فهو شِدَّةُ الحردِ [141ب] والاختلاط ، وهو مِن الغَضَبِ . فقيلَ مِن ذلكَ : تَغَيَّظَ الرّجلُ فهو مُتَغَيِّظٌ ، ومُغْتاظٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ ﴾ [آل عمران : 119] .

وقال الشّاعِرُ(2) : [من الكامل]

مُتَغَيِّظٌ كاللّيثِ يزأَرُ في الوَغَى ... يحمي الحريمَ ويقتلُ الأَبطالا

وأَمَّا **الغَيْضُ** ، بالضادِ : فنُقْصانُ الماءِ [142أ] وذهابُهُ ، إذا نَضَبَ ونَقَصَ . تقول مِن ذلكَ : غاضَ الماءُ يغيضُ غَيْضاً .

والمَغِيضُ : المكانُ الّذي يذهبُ فيه الماءُ .

قالَ اللهُ سُبحانه : ﴿ وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ ﴾ [هود : 44] ، أَيْ : ذَهَبَ .

ومنه حديثُ كعب الأحبار(3) : (وغاضَتِ الكِرامُ غَيْضاً) ، أَيْ : ذهبوا .

وأَنشدوا(4) : [142ب] [من الرجز]

---

(1) ينظر : الفرق للزنجاني 39 ، ولابن السيد 166 ، والاعتماد 41 .

(2) بلا عزو في شرح أبيات المهدوي 57 .

(3) تابعي، ت32هـ. (حلية الأولياء 5/ 364، والإصابة 5/ 647). وحديثه في النهاية 3/ 401 .

(4) بلا عزو في شرح أبيات المهدوي 58 ، وما يكتب بالضاد والظاء ق3ب .

وغـــاضَ مـــاءُ البِيْـــرِ فيهـــا ونَضَـــبْ
وخـــالـــفَ الجـــرابَ فيهـــا والعَطَـــبْ

* * *

العَظُّ والعَضُّ[1] :

فأَمَّا **العَظُّ** ، بالظاءِ : فهُما حرفانِ تكَلَّمَ بهما العربُ ، لا يُعْرَفُ غَيْرُهما .

أحدهما : عَظَّتني الحربُ .

والحرفُ الثّاني : إذا أصابتهم الأَزمانُ والشّدائِدُ . [١٤٣أ] تقولُ : عَظَّنا الزّمانُ بنابِهِ . وأَنْشَدَ[2] : [من الطويل]

سَلِ الدّهرَ عني حينَ عَظَّنِيَ الدَّهْرُ   أَلَــمْ تَـرَ صَبْـراً مـا يعـادِلُـهُ صَبْـرُ

وأَمّا **العَضُّ** ، بالضادِ : فهو لكلِّ شيءٍ كَزَزْتَ عليه ثناياك ، مثل كَزِّكَ على أنامِلِكَ ، وفي مِثْلِ ذلكَ ونحوه .

قالَ اللهُ تعالى : ﴿ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِۚ ﴾ [آل عمران : ١١٩] .

قال الشّاعرُ[3] : [من الكامل]

لمّـا رأَتْ مـا سـاءَهـا وأَغـاضَهـا   عضَّـــتْ أَنـــامِلَهـــا مِـــن الغَيْـــظِ

* * *

---

(١) ينظر : الفرق للصاحب ٤ ، وللزنجاني ٢٤ ، ولابن السيد ٧٤ ، والاعتماد ٣٧ .

(٢) بلا عزو في الاقتضاء ٧٥ .

(٣) القشيري ؟ في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٣أ .

الحَظُّ والحَضُّ[1] :

فأمَّا **الحَظُّ** ، بالظّاء : فهو جاهُ الإنسانِ في دُنياهُ ، وحَظُّهُ مِنها ، وأَنْشَدَ[2] : [من الوافر]

إذا قَصَرَتْ عليّ الطَّرْفَ قالوا حَظيتَ وكيفَ لا يَحْظَى الرَّضِيُّ

وفي القرآن الكريم : ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء : ١١] .

ومنه قولُ الشّاعر[3] : [١٤٤أ] [من الخفيف]

إنّ حظّي مِن الغنيمةِ راسي ....

وأَمَّا **الحَضُّ** ، بالضاد : فهو الحثُّ على الأشياءِ ، مِن خَيْرٍ وشَرٍّ . تقولُ : حَضَضْتُ فُلاناً على فِعْلِ المعروف .

وفي القرآن الكريم : ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ [الماعون : ٣] .

وقالَ الشّاعِرُ[4] : [من الكامل]

ويُحَرِّكُ المُثْرِينَ في زكواتِهم ويحضُّهُم لعَطائِهم فيُسارِعُ

❊ ❊ ❊

الظِّرارُ والضِّرارُ[5] :

فأَمَّا **الظِّرارُ** ، بكسرِ الظّاءِ ورَفْعِها : فهو حَجَرٌ مُحَدَّدٌ يُقالُ له : المرد . قالَ الشاعرُ[6] : [من الوافر]

---

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٢٥ ـ ٢٦ ، وظاءات القرآن ١٤ ، والظاء ١٤٤ ـ ١٤٦ .

(٢) بلا عزو في شرح أبيات المهدوي ٥٠ .

(٣) لم أقف عليه ، وعجز البيت مطموس .

(٤) بلا عزو في شرح أبيات المهدوي ٥١ .

(٥) ينظر : الاقتضاء ٨٦ ـ ٨٧ ، والاعتماد ٢٩ ـ ٣٠ ، والارتضاء ١٣١ .

(٦) لم أقف عليه .

ويَــذْبَحُهُــنَّ بــالظُّــرَرِ الحِــدادِ

واحدها : ظِرٌّ(١) . يقالُ مِن ذلكَ : أَرْضٌ مَظَرَّةٌ ، أَيْ : كثيرةُ الظِّرارِ .

وأمّا **الضِّرارُ** ، بالضّادِ : فهو المُضارَّةُ .

[١٤٥أ] وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا ﴾ [البقرة : ٢٣١] .

وقالَ الشّاعِرُ(٢) : [من الوافر]

ومــا إنْ زالَ مُقْتَــدِراً عليهــا   يُطَلِّقُهــا ويُمْسِكُهــا ضِــرارا

ومنه الحديثُ المرفوع(٣) : (لا ضَرَر ولا ضِرار) . وأصله مِن سوءِ الحالِ في المالِ والبدن . قال اللهُ سُبحانَهُ : ﴿ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ ﴾ [الأنبياء : ٨٣] .

ويُقالُ : أَضْرَرْتَ [١٤٥ب] بفُلانٍ ، أَيْ : أَسَأْتَ إليهِ وآذيتَهُ .

والضّررُ ، والمَضَارَّةُ ، والضّارورةُ ، كلُّهُ منه(٤) .

* * *

العَظْمُ والعَضْمُ(٥) :

فأمّا **العَظْمُ** ، بالظاء : فعظمُ كلِّ شيءٍ من الإنْسِ والحيوانِ ، وجمعُهُ : عِظامٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ﴾ [المؤمنون : ١٤] .

---

(١) جمهرة اللغة ١/ ١٢٣ ، والظاء ٣٢ ـ ٣٣ .

(٢) بلا عزو في الاقتضاء ٨٦ ، وفيه : معتدياً عليها .

(٣) سنن ابن ماجة ٢/ ٨٧٤ ، والنهاية ٣/ ٨١ .

(٤) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٤ ـ ٣٥ ، والفرق للموصلي ١٨ .

(٥) ينظر : الفرق للزونجاني ٣١ ، والاقتضاء ٤٦ ، والمصباح ١٦ ، والاعتماد ٣٢ ، وشرح أبيات الدّاني ٢٠ .

والعِظامُ أيضاً : جمعُ العظيمِ [١٤٦أ] مِن جميعِ الأَشياءِ .

قالَ الشاعِرُ[(١)] : [من مجزوء الرمل]

أَيُّهــا الــواقــفُ تبكــي ....

إنّ فــي القَبْــرِ عِظــامــاً ....

وأَمّا العَضْمُ ، بالضّادِ : فهو مَقْبضُ القوسِ ، حيثُ يُمْسِكُهُ الرّامي بيدِهِ ليرمي . وجَمْعُهُ : عِضامٌ[(٢)] ، بالضّادِ .

قالَ الشّاعِرُ[(٣)] : [من الرمل]

فَــوَّقَ السَّهْــمَ ولَــمْ يَــرْمِ بــهِ وعلـى العَضْـمِ مِـن القَـوْسِ قَبَضْ

[١٤٦ب] وعَضْمُ الفَدَّانِ يُسَمَّى : المذراة ، وهو لوحٌ فيه حديدةٌ تُشَقُّ به الأرضُ ، ويُذَرَّى بها .

وعَسِيبُ البعيرِ ، وهو ذَنَبُهُ ، يُقالُ له : العِضَام[(٤)] ، بالضاد ، ويقالُ له أيضاً : عَضْمٌ .

النّاظِرُ والنّاضِرُ[(٥)] :

فأمّا **النّاظِرُ** ، بالظّاءِ : فالنّظرُ إلى الشّيْءِ . [١٤٧أ] وناظِرُ العَيْنِ منه .

ويُقالُ للمَنْظَرِ : ناظِرٌ ، وهو مُشْتَقٌّ مِن النَّظَرِ .

وفــي القُــرآن الكــريــم : ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقــرة : ٢٨٠] ،

---

(١) عجزا البيتين مطموسان في الأصل .

(٢) الأصل : عظام . وهو وهم من الناسخ .

(٣) بلا عزو في شرح أبيات المهدوي ١٠٢ .

(٤) الأصل : العظام . وهو وهم من الناسخ .

(٥) ينظر : الضاد والظاء ٧٩ ، والاقتضاء ٢٧ ـ ٣٠ ، والاعتماد ٤٧ .

و﴿ فناظِرَةٌ ﴾[1] : يُقْرأُ بالوَجْهَيْنِ جميعاً .

قالَ أبو العتاهِية[2] : [من الطويل]

وتَخْشَى عيونَ النّاسِ أَنْ يَنْظرُوا بِها ولـم تَخْـشَ عَيْـنَ اللهِ واللهُ يَنْظُـرُ

وفي القُرآن الكريم : ﴿ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ ﴾ [محمد : ٢٠] .

[١٤٧ب] وقالَ الشّاعِرُ[3] : [من الكامل]

نَظَـرُوا إليـكَ بـأَعْيُـنٍ مُـزْوَرَّةٍ نَظَـرَ التُّيُـوس إِلـى شِفـارِ الجـازِرِ

وأَمّا النّاضِرُ ، بالضاد : فهو النّاعمُ مِن كلِّ شيءٍ .

وفي القرآن الكريـم : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢] ، و﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [المطففين : ٢٤] .

وقال الشّاعرُ[4] : [من الكامل]

وشَهِـدْتُ جَمْعَهُـمُ بـوجـهٍ نـاضِـرٍ بـادِي المـلاحـةِ والنَّعِيـمُ نَضِيـرُ

---

(١) على وزن : (فاعِلَة) ، وهي قراءة عطاء . قال أبو حاتم : لا يجوز ﴿ فناظرة ﴾ . وأجازها الزّجاج على أنها مصدر ، نحو : ﴿ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ [الواقعة : ٢] . وفيها قراءات أُخَر تُحمل على الشواذ .
(ينظر : معاني القرآن وإعرابه ١/ ٣٥٩ ، ومختصر في الشواذ لابن خالويه ١٧ ، والمحتسب ١/ ١٤٣ ، وشواذ القراءات ١٠٣ ، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٤ ، والبحر ٢/ ٣٤٠ ، والدر المصون ٢/ ٦٤٦) .

(٢) ديوانه : ١٦٨ .

(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٢٨ . وهو لعلي بن عبد الله بن عباس في الزهرة ٢/ ٧٧٥ وحياة الحيوان (التيس) . وهو من قصيدة لعبد الرحمن بن حسان ، في الأغاني ١٥/ ١١٧ والموفقيات ٢٦٤ والحماسة البصرية ٣/ ١٣٦٠ .

(٤) بلا عزو في الاقتضاء ٢٧ .

[١٤٨أ] وقالَ آخَرُ[١] : [من الطويل]

أَبينــي لنــا لا زالَ ريشُــكِ نــاعِمــاً ولا زِلْتَ تَرْقَى غَيْنَ ناضِرةٍ رَطْبا

والنَّضِيرُ ، والنُّضارُ : الذّهبُ .

* * *

الظَّلْعُ والضَّلْعُ[٢] :

فأَمّا **الظَّلْعُ** ، بالظاءِ : فهو الخَمَعُ[٣] اليسيرُ ، نحو الغَمْز . تقولُ مِن ذلكَ : ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعاً ، وهو ظالِعٌ ، إذا خَمَعَ[٤] في مَشْيِهِ [١٤٨ب] خَمَعاً[٥] يسيراً .

وأَمّا **الضَّلْعُ** ، بالضاد : فالمَيْلُ عن الحَقِّ ، وهو الجَوْرُ أيضاً . تقولُ : ضَلَعَ فُلانٌ ، إذا ظَلَمَ وجارَ ، يَضْلَعُ ضَلْعاً ، وهو ضالِعٌ . قال الشّاعر[٦] : [من الرمل]

وتَــراهُ حيــنَ يقضـــي عـــادِلاً فــإذا جــارَ عــن الحــقِّ ضَلَــعُ

* * *

---

(١) صدر البيت للمجنون في ديوانه ١٥٩ ، وعجزه فيه :

ولا زلتِ في صيدٍ مُخضبةَ الظّفرِ

ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(٢) ينظر : الفرق للصاحب ٧ ، ولابن السيد ١٦٤ ـ ١٦٥ ، والاعتماد ٣٥ .

(٣) الأصل : الجمع .

(٤) الأصل : جمع .

(٥) الأصل : جمعاً . وهو وهم .

(٦) الهذلي في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٢ب . وليس في ديوان الهذليين .

الظّالُّ والضّالُّ[1] :

فأمّا **الظّالُّ** ، بالظاء : فهي الحالُ التي يكونُ [١٤٩أ] عليها الرّجلُ . تقولُ : فُلانٌ ظلّ عالماً ، وظَلّ المريضُ وَجِعاً .

وفي القُرآن الكريم : ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء : ٤] .

والظّلُّ أيضاً : الفيءُ . وكلُّ شيءٍ أظَلَّكَ فهو ظِلٌّ ، وظُلّةٌ ، أيْ : سُتْرَةٌ .

وفي القُرآن : ﴿وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [الرعد : ١٥] .

وقالَ الشّاعرُ[2] : [١٤٩ب] [من الطويل]

[إذا قلتُ هذا] حينَ أَسْلُو ذَكَرْتُها   وظَلَّتْ لها نفسي تتوقُ وتنزعُ

وهو أيضاً : الأَخْذُ في الشّيءِ . تقولُ : ظَلَّ صائِماً ، ونحو ذلكَ . وكذلكَ : ظَلَّ صانعاً : إذا أَخَذَ في عملِهِ نهاراً .

ولا يُقالُ : ظَلَّ ليلاً ، على حالٍ .

تقولُ : ظَلِلْتُ أَنا أَفْعَلُ . وظَلَّ ظِلالاً . ولا يُقالُ : ظِلالاً ، إلاّ [١٥٠أ] في النّهارِ . كَمَا لا يُقالُ : باتَ ، إلاّ في اللّيلِ .

والظّلُّ : لونُ النّهارِ إذا زالَتْ عنه الشّمسُ .

تقولُ : أَظَلَّ يومُنا ، يظلُّ ظِلالاً ، إذا كَثُرَ ظِلُّهُ .

والإظْلالُ : الدُّنُوُّ . يُقالُ : أَظَلَّ فلانٌ فُلاناً ، إذا دَنا منه . وأصله : قربَ ظِلُّ هذا من ظِلِّ هذا .

---

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٢٧ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ١٠ ، والاعتضاد ٦٣ ـ ٦٤ ، والاعتماد ٢٨ .

(٢) كثير ، ديوانه ٤٠٤ ، والزيادة منه .

والضّالُّ ، بالضّادِ : [١٥٠ب] فهو ضِدُّ المهتدي .

والضّالُّ : الجائرُ عن الطّريق في مَقْصَدِهِ .

تقولُ : ضَلَّ فلانٌ ، يضِلُّ ضَلالاً ، وأَضَلَّهُ اللهُ ، يُضِلُّهُ إضْلالاً .

وقد ضَلِلْتُ عن الطّريقِ ، بكسر الّلام . وكذلكَ : ضَلّ الشيءُ ، إذا ذَهَبَ .

وفي القُرآن الكريم : ﴿ وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [المائدة : ٧٧] .

والضّالُ ، بتخفيفِ اللاّمِ : [١٥١أ] عظامُ السِّدْرِ البرِّيّ . قالَ الشّاعرُ[١] :

[من الوافر]

وقد نَعَبَ الغُرابُ بصوتِ حقٍّ ... بحيث الهامُ في غَيْضٍ وضَالِ

والغَيْضُ : ما التفَّ من الشّجرِ .

* * *

الظّمآنُ والضّمانُ[٢] :

فأمّا **الظّمآن** ، بالظاء والهمزة : فهو العَطْشانُ ، والاسمُ منه : الظَّمأُ ، مهموز .

وفي القرآن الكريم : [١٥١ب] ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا ﴾ [طه : ١١٩] .

وقالَ الشّاعرُ[٣] : [من الطويل]

وللهائمِ الظّمآنِ ريٌّ بريقِها ... وللمُدْنَفِ المشتاقِ خَمْرٌ وسُكَّرُ

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) ينظر : الروحة ٢/ ٤٠ ، ومعرفة الضاد والظاء ٤٤ ، والظاء ٦٥ ـ ٦٧ ، وما يكتب بالضاد والظاء ق٢ب .

(٣) قيس بن ذريح ، شعره : ٨٧ .

وأَمّا الضَّمانُ ، بالضادِ ، وهو غيرُ مهموزٍ : فالكفالةُ بالشّيء ، والضّامِنُ : الزّعيمُ .

وفي القرآن الكريم : ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾ [يوسف : ٧٢] ، أَيْ : ضامِنٌ ، وكَفيلٌ .

* * *

الظَّهْرُ والضَّهْرُ[١] :

[١٥٢أ] فأَمّا الظَّهْرُ ، بالظّاء : فضِدُّ البَطْنِ ، مِن كلِّ شيءٍ .

وفي القرآن : ﴿ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح : ٣] .

والظّاهِرُ مِن الأمورِ ضِدُّ الخَفِي .

وفي القرآن الكريم : ﴿لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [غافر : ٢٩] .

وقالَ الشّاعرُ[٢] : [من الطويل]

فإنْ تكُنِ الدُّنْيا عليّ تَقَلَّبَتْ ببَطْنٍ فللدُّنيا بُطُونٌ وأَظْهُرُ

والظِّهارُ : المظاهِرُ من زَوْجه ، الحالفُ عليها [١٥٢ب] بالظِّهارِ[٣] .

وفي القرآن الكريم[٤] : ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ [المجادلة : ٣] .

والظَّهيرةُ : وقتُ الزّوال . ومنه : صلاةُ الظُّهْرِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم : ١٨] .

---

(١) ينظر : الفرق للصاحب ١٧ ، وللزنجاني ٣٦ ـ ٣٧ ، والاعتماد ٣٢ ـ ٣٤ .

(٢) قيس بن ذريح ، شعره : ٨٦ .

(٣) وهو قول الرجل لامرأته : أنتِ عليّ كظهرِ أُمّي .

(٤) ينظر : السبعة في القراءات ٦٢٨ .

والظَّهِيرُ : الّذي يُعينُ في الأَمْرِ ، إذا اشتدَّ وصَعُبَ .

وأَمَّا **الضَّهْرُ** ، بالضّاد : فهو ضَهْرُ الجَبَلِ . ويُقالُ : [١٥٣أ] هي حافةٌ تكونُ في الجَبَلِ مخالفةً لجميعِهِ بحمرةٍ أو سوادٍ ، وغير ذلكَ . وأَنْشَدَ[١] : [من الرجز]

سَمَوْتُ ضَهْرَ الجبلِ المخالِفِ
لِخِلْقَةِ الطَّوْدِ المُنيفِ الهادِفِ

❊ ❊ ❊

المَظُّ والمَضُّ[٢] :

فأَمَّا **المَظُّ** ، بالظاء : فالرُّمّانُ البَرِّيّ . وقالَ بعضُهم : هو نَبْتٌ . وقالَ الشّاعرُ[٣] : [من الرجز]

سَفَرْجَلٌ وفَرْسَكٌ ومَظُّ
فواكِهٌ رُمّانهُنَّ مَظُّ

[١٥٣ب] وأَمَّا **المَضُّ** ، بالضّادِ : فهو مأخوذٌ مِن الحُرْقَةِ ، مِن قَرْحٍ أَو جراحٍ أو داءٍ يأخذه .

تقولُ : مَضَّهُ الشّيءُ يمضُّهُ مَضًّا . وكذلك : أَرْمَضَني .

❊ ❊ ❊

---

(١) بلا عزو في شرح أبيات المهدوي ٩٥ .

(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٠ ، وحصر حرف الظاء ١٩ ، والاعتماد ٤٦ .

(٣) الأول بلا عزو في الضاد والظاء لمجهول ص٢٥١ . والفرسك : الخوخ (النبات ١/١٦٦) .

البَظُّ والبَضُّ[1] :

فأَمّا **البَظُّ** ، بالظّاء : فمن اللّهْوِ ، وهو مصدرُ : بَظَّ الضّارِبُ أَوْتارَهُ ، يَبُظُّها [١٥٤أ] بَظّاً ، إذا حَرّكَها ليضرب بها . وأَنشدَ[2] : [من الرمل]

وتـــرى القَيْنَـــةَ فـــي مَحْفَلِهـــا بَظَّـــةَ العُـــودِ بِمضـــرابِ الضَّـــرِبْ

وأمّا **البَضُّ** ، بالضادِ : فالوَجْهُ النّاعِمُ ، الرَّقيقُ البَشرة ، مِن الرِّجالِ والنِّساءِ . وأَنْشَدَ[3] : [من الرجز]

يــــا رُبَّ خَـــوْدٍ بَضَّـــةٍ وَلِيـــدَه
نـــاعِمَـــةٍ خَـــرْعُـــوبَـــةٍ خَـــرِيـــدَه

والفِعْلُ منهُ : بَضَّتِ المرأَةُ ، تَبِضُّ بضًّا . وقد بَضَضْتِ يا امرأة ، أَيْ : صِرْتِ بَضَّةً .

[١٥٤ب] والبَضُّ أَيضاً : مصدرُ بَضَّ الماءُ يَبِضُّ بَضّاً ، إذا سالَ سَيْلاً ضَعِيفاً . وضَبَّ يَضِبُّ ضَبّاً ، وهو مِن المقلوب[4] .

قالَ الشّاعرُ[5] : [من الرجز]

تَـــرَى الميـــاهَ سَيْلُهـــا يَبِـــضُّ
كـــدَمْعَـــةٍ تَقْطُـــرُ أو تـــرفَـــضُّ

* * *

---

(١) ينظر : الاقتضاء ٥٧ ـ ٥٨ ، والفرق لابن السيد ١٦٠ ، والاعتماد ٢٠ .

(٢) الأحوص في : ما يكتب بالضاد والظاء ق١أ ، وليس في ديوانه .

(٣) بلا عزو في الضاد والظاء لمجهول ص٢٥٩ .

(٤) دقائق التصريف ٢٦٩ . وينظر العين ٧/ ١٤ ـ ١٦ (ضب ، بض) .

(٥) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق١أ ، مع خلاف في الرواية .

الظَّيّان والضَّيّان(١) :

فأمّا **الظَّيّان** ، بفتحِ الظّاءِ وتشديدِها ، وتشديد الياء : فالياسمون ويُقالُ : [١٥٥أ] الياسمين البَرِّيّ . كذلك قال أبو عُبَيْد(٢) في المُصَنَّفِ ، وأَنْشَدَ(٣) : [من البسيط]

وفي الغِياضِ نَواوِيرٌ مُضاهِيَةٌ نَوْرَ الرِّياضِ مِنَ الظَّيّانِ والوردِ

وأَمّا **الضَّأْنُ** ، بالضّادِ والهمز : فجمعُ الغَنَمِ مِن الأكباش ، والأُنْثَى يُقالُ لها : الضائِنةُ .

وفي القُرآن : ﴿ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الأنعام : ١٤٣] ، يُريدُ ذَكَراً وأُنْثَى .

وقالَ الشّاعِرُ(٤) : [١٥٥ب] [من الرمل]

فتَراهُم في ربيعٍ دائمٍ نَقَدُ الضَّأْنِ وألبانُ الإبِلْ

والنَّقدُ : الخراف .

وإنّما ذكرنا الظَّيّان مع الضَّأن ، لأنَّ الهمزةَ الّتي في الضَّأْنِ تعاقبُ للياءِ التي في الظّيان تقارباً واستواءً .

* * *

العَظْلُ والعَضْلُ(٥) :

فأمّا **العَظْلُ** ، بالظّاء : فالملازمةُ في(٦) السِّفادِ ، وهو مصدر الاسمِ .

---

(١) ينظر : النبات ٢/ ٢١١ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، وزينة الفضلاء ٩٥ .

(٢) القاسم بن سلام ، ت٢٢٤هـ . (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٢) . ولم أقف على قولته في الغريب المصنف . وفي الأصل : أبو عبيدة .

(٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٢ب ، مع خلاف في الرواية .

(٤) بلا عزو في : ما يكتب ق٢ب ، مع خلاف في الرواية . وفيه : الضيّان : مالك الضأن وراعيها وحالبها . وهو الصواب .

(٥) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٤ ، والاقتضاء ٣٦ ـ ٣٧ ، والاعتماد ٣٨ ـ ٣٩ .

(٦) مكررة في الأصل .

[١٥٦أ] وإنّما يكونُ ذلك في الكِلابِ والجراد .

تقولُ مِن ذلكَ : عاظَلَ الكلبُ الكلبةَ يُعاظِلُها عَظْلاً . والاسمُ : العِظالُ .

وأَنْشَدَ[١] : [من الوافر]

أَذَلُّ على الهوانِ مِن اللواتي ....

وقالَ آخرُ[٢] : [من الطويل]

كأَنَّهم عندَ انهزامِ جيوشِهِم سَحابُ جرادٍ ساقِطٌ مُتَعاظِلُ

وأَمَّا **العَضْلُ** ، بالضادِ : فمَنْعُ المرأَةِ مِن التّزويجِ .

[١٥٦ب] وفي القُرآن الكريم : ﴿ **فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ** ﴾ [البقرة : ٢٣٢] ، أَيْ : تمنعوهُنّ .

ويُقالُ لمانِعِها مِن التّزويجِ : عاضِلٌ .

وكلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ عن شيءٍ أَرادَهُ فقد عَضَلْتَهُ . قالَ الشّاعِرُ[٣] : [من الوافر]

[فإنْ تَعْضُلْ مِن] الأزواجِ هِنْدٌ فإنّي صابِرٌ صَبْراً جميلاً

* * *

القارِظُ والقارِضُ[٤] :

فأمّا **القارِظُ** ، بالظّاءِ : فالمادِحُ [١٥٧أ] للناسِ بالشِّعْرِ والثّناء .

---

(١) لم أقف عليه ، وعجزه مطموس .

(٢) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٣أ ، مع خلاف في الرواية .

(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٣٦ ، والزيادة منه .

(٤) ينظر : الضاد والظاء ٧٨ ، والفرق للزنجاني ٣٥ ، والاقتضاء ٧٦ ، والاعتضاد ٦٠ ، ٩٤ ، والاعتماد ٤٣ ـ ٤٤ .

والتّقريظُ : المدحُ : تقولُ : قرَّظْتُ ، أَيْ : مَدَحْتُ . قالَ الشّاعرُ[1] :

[من الكامل]

حتّى لو اسْطاعوا لِفَرْطِ محبّةٍ أَهْدَوْا إليكَ الشِّعْرَ بالتَّقْريظِ

والقارِظُ : الّذي يجمعُ القَرَظَ ، وهو شَجَرٌ يُدْبَغُ به ، ولا يُدْبَغُ بعيدانِهِ . والدابغُ يقالُ له أيضاً : القارِظُ .

والمقروظُ [١٥٧أ] والقَرِيظُ : الجلودُ المدبوغةُ بالقَرَظِ .

وأمّا القارِضُ ، بالضّاد : فالقاطِعُ للشيءِ بالنّابِ والمِقْراض . قَطْعٌ صغيرٌ لا كبيرٌ . تقولُ : قَرَضْتُ الثّوبَ أَقرِضُهُ قَرْضاً . ونحو ذلكَ في أعراضِ النّاسِ .

وانقرضَ القومُ ، أيْ : قَرَضَهُم الموتُ فذهبوا . وأَنْشَدَ[2] : [١٥٨أ] [من البسيط]

تَعَاوَرَتْهُم سهامُ الموتِ فانقرضوا كما تَيَمَّمَ نَبْلٌ قَصْدَ إعراضِ

والقارِضُ : المُسْلِفُ . والمُسْتَقْرِضُ : المُسْتَلِفُ . والمُقْرِضُ : المُعْطِي للصدقَةِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة : ٢٤٥] . وأَنشدَ[3] : [من البسيط]

مَنْ يُقْرِضِ القومَ شيئاً ها هنا فغداً يجزي الجزاءَ لأَهْلِ الفَضْلِ تضعيفا

---

(١) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٤أ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أبو العتاهية في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٤ب ، مع خلاف في الرواية ، وليس في أشعاره .

والقارِضُ[1] : كلُّ ما اجْتَرَّ من ذواتِ [١٥٨ب] الخُفِّ والظِّلْفِ . تقولُ : قَرَضَ البعيرُ جِرَّتَهُ[2] ، إذا مَضَغَها ثمّ رَدَّها إلى حَلقِهِ .

والقارِضُ : العادِلُ عن الشيءِ في مسيره ، مِن قَوْلِ اللهِ تعالى : ﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ [الكهف : ١٧] .

* * *

[١٥٩أ] **القَيْظُ والقَيْضُ**[3] :

فأمَّا **القَيْظُ** ، بالظّاءِ : فشِدَّةُ الحرِّ . تقولُ من ذلكَ : قَيَّظَ القومُ ، أَيْ : دَخَلوا في القَيْظِ ، كما تقولُ : صافوا ، أَيْ : دخلوا في الصيف . قالَ شاعرٌ[4] : [من الرجز]

واجتــابَ قَيْظــاً يلتظــي التظــاؤُهُ
ذا وَهَــجٍ يحمــي الحصــى أحمــاؤُهُ

[١٥٩ب] والقَيْظُ أيضاً مصدرٌ : مِن فُصولِ الزّمانِ ، وهو الخريف ، وفيه تكونُ شدّةُ الحرِّ ، تقولُ : قاظَ القومُ يقيظون ، إذا دَخَلوا في القَيْظِ . وأَنشدوا[5] : [من البسيط]

والقَيْــظُ مُخْتَــرِمٌ والــرّوحُ مُنْصــرِمٌ والــرّأْيُ مختلِــفٌ والحَتْــفُ مُطَّــرِدُ

وأمّا **القَيْضُ** ، بالضادِ : فقِشْرُ البَيْضَةِ [١٦٠أ] الأعلى .

---

(١) الأصل : بالشعر . وهو وهم من الناسخ .
(٢) الأصل : جرعته . وهو وهم أيضاً .
(٣) ينظر : الاقتضاء ٦٥ ـ ٦٦ ، والفرق لابن السيد ١٧٧ ـ ١٧٨ ، والاعتماد ٤٤ ـ ٤٥ .
(٤) رؤبة ، ديوانه ٣ .
(٥) لحبيب في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٤ب ، وليس في ديوانه .

تقولُ : قاضَ الفَرْخُ البيضةَ ، إذا شَقَّها . وانقاضَتِ البيضةُ ، إذا انشقّتْ عن الفَرْخِ ، ينقاضُ انقياضاً : إذا خَرَجَ .

ومنه التَّقْييض[1] في الأَشياءِ ، وهو التّوفيقُ ، نحو قول الله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴾ [الزّخرف : ٣٦] .

قالَ الشّاعِرُ[2] : [١٦٠ب] [من الكامل]

لمّا تَيَقَّنَ بالأمورِ سَمَا لها مُتَقَيِّضاً للرُّشْدِ والتّوفيقِ

والتّقييضُ : استغزارُ البئر ، تقولُ : قَيَّضْتُ البئرَ ، إذا استغزرتَها ، وهي بئرٌ مَقِيضَةٌ ، أَيْ : غزيرةٌ كثيرةُ الماءِ .

* * *

الفَيْظُ والفَيْضُ[3] :

فالفَيْظُ ، بالظّاء : خروجُ النَّفسِ مِن الجَسَدِ . تقولُ مِن ذلكَ : فاظَتْ نَفْسُ [١٦١أ] فُلانٍ ، تَفِيظُ فَيْظاً ، إذا خَرَجَتْ . وتقولُ في كلِّ ذي رُوحٍ : فاظَتْ نَفْسُهُ . قالَ رُؤْبة[4] : [من الرجز]

تَبادَرَ النّاسُ وقالوا عُرْسُ
تَفَقّأَتْ عَيْنٌ وفاظَتْ نَفْسُ

وأَنْشَدَ الأَصمعيّ[5] : [من الخفيف]

---

(١) الأصل : التقيض .
(٢) لم أقف عليه .
(٣) ينظر : الفرق للداني ١١٧ ، وللزنجاني ٤٠ ، والاقتضاء ٦٧ ـ ٦٨ ، والاعتماد ٤٢ ـ ٤٣ .
(٤) أخلّ بهما ديوانه . وهما لدكين الراجز في الفاخر ١٢١ ، والزاهر ٢/ ٣٨١ .
(٥) عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٧) . =

كـــادَتِ النَّفْـــسُ أنْ تفيـــظَ عليـــه   إذْ ثَــوَى فــي رَمْــسِ لَحْــدٍ ودُفْــنِ

وأَمّا الفَيْضُ ، بالضاد : فهو الزِّيادةُ في[1] [١٦١ب] الماء ، وخروجه عن مُسْتَقَرِّهِ . ومِن ذلكَ : فاضَ الإناءُ ، وفاضَ الدّمعُ : إذا انحدرَ على الخدِّ .

وقال امرؤ القيسِ[2] : [من الطويل]

ففاضَتْ دموعُ العين مني صَبابَةً   على النَّحْرِ حتى بلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي

* * *

اللّظْلَظَةُ واللّضْلَضَةُ[3] :

فاللّظلظةُ ، بالظّاءِ : تحريكُ الحَيَّةِ رأسَها ، إذا اغتاظت ، قيلَ : تَلَظْلَظَتِ الحَيَّةُ ، وأَنْشَدَ[4] : [١٦٢أ] [من الكامل]

فكـــأنّهـــا إذْ أَقْبَلَـــتْ وتَلَظْلَظَـــتْ   نحـو اللّـذيع شهـابُ نـارِ القـابـسِ

وأَمّا **اللّضْلَضَةُ** ، بالضادِ : فهو تَلَفُّتُ الدّليلِ في مسيرِهِ إذا خافَ أَنْ يضلَّ عن الطّريقِ ، فهو يَتَحَفَّظُ بتلفتِهِ مناهجَ ومسالكَ الإبِلِ . ويُقالُ للدليلِ : اللّضلاضُ .

* * *

= والبيت لأبي زبيد الطائي في الاقتضاب ٣/ ٢٤٦ ، وأخلّ به شعره . ورواية عجزه :

إذ ثـــوى حشـــوَ رَيْطَـــةٍ وبـــرودِ

(١) مكررة في الأصل .

(٢) ديوانه ٩ .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ١٣ ، وللزنجاني ٢٧ ، والاعتماد ٤٥ .

(٤) لم أقف عليه .

الظَّفْرَةُ والضَّفْرَةُ[1] :

[١٦٢ب] **فالظَّفْرَةُ** ، بالظاء ، جُلَيْدَةٌ تخرجُ مِن مآقي العَيْنِ ورُبَّما كَسَتِ النّاظِرَ حتّى لا يُرَى منه شيءٌ ، وقد تُقْطَعُ وتزولُ ، والنّاسُ يُسَمُّونَها : الظُّفْرَةُ ، بالضّمّ[2] . وأَنْشَدَ[3] : [من البسيط]

وظَفْـرَةٍ بمـآقـي العيـنِ قـد مَنَعَـتْ إنسـانَ نـاظـرِهـا يـومـاً إذا نَظَـرا

والظُّفْرُ : ما يكونُ في الأيدي والأَرْجُلِ .

[١٦٣أ] والظَّفَرُ : من الغَلَبةِ . وظَفَرَ فلانٌ بحاجتِه .

وجَمْعُ ظُفْرِ الإنسانِ : أَظْفارٌ ، وجمعُ الجمعِ : أظافيرُ . وبعضُهم يقولُ : واحدُ الأَظفارِ : أُظْفُورٌ ، على مثال (أُفْعُول) . قال الشّاعِرُ[4] : [من البسيط]

ما بينَ لُقْمَتِهِ الأولى إذا انْحَدَرَتْ وبيـنَ أُخـرى تَلِيهـا قِيـدُ أُظْفـورِ

والعامة أيضاً تقولُ للواحد : ظِفْرٌ[5] .

[١٦٣ب] وظَفَار[6] : مدينة باليمن ، وإليها يُنْسَبُ الجَزْعُ ، فيُقال : جَزْعٌ ظَفارِيّ .

---

(١) ينظر : الضاد والظاء ٢٦ ، والتهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والفرق للزنجاني ٣٧ ، ولابن السيد ١٤٩ ـ ١٥٠ ، والاعتماد ٣٤ ـ ٣٥ .

(٢) الاقتضاء ٨٨ نقلاً عن الخليل ، وليس في العين ٨/ ١٥٧ ـ ١٥٨ .

(٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق٢أ .

(٤) لأمّ الهيثم في جمهرة اللغة ٢/ ٧٦٢ ، والاعتماد ٣٥ ، وفيهما : قِيسُ . وينظر : ذكر أعضاء الإنسان ٨٣ . وهو في المستطرف ١/ ٥٢٧ لحميد الأَرقط

(٥) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٢٣ ، والتهذيب بمحكم الترتيب ١٣٢ ـ ١٣٣ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ٥٧ .

(٦) معجم البلدان ٤/ ٦٠ .

وظَفِرَ الإنسانُ بأُمْنِيَّتِهِ ، يظفَرُ ظَفراً .

وفي القرآن الكريم : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ ﴾ [الفتح : ٢٤] .

والتّظْفِيرُ : أَخْذُكَ الشّيءَ بأظفارِكَ . والفاعل : مُظْفِرٌ .

وأمّا الضَّفْرةُ ، بالضادِ : فهي عَقِيصَةُ المرأَةِ [١٦٤أ] التي في رأسِها .

وكلُّ شيءٍ أَدْخَلْتَ بَعْضَهُ في بعضٍ ، مثل الحزامِ ، وغير ذلك ، فهو ضَفْرٌ ، بالضادِ . وجمعُهُ : ضُفورٌ .

والضَّفِرُ ، بفتحِ الضادِ وكسر الفاء : قِطْعَةٌ من الرَّمْلِ ، وبفتحِ الفاءِ أيضاً ، واللّغةُ الفاشِيَةُ : الضَّفِرة ، بكسرِ الفاءِ ، جَمْعُهَا : ضَفِرات .

* * *

الظِّرابُ والضِّرابُ(١) :

فأمّا **الظِّرابُ** ، بالظاء : فهو جمعُ ظَرِبٍ(٢) ، وهي الحجارة النابِتَةُ في الجَبَلِ في أَرْضٍ حَزْنَةٍ غليظةٍ محدودة الأطرافِ .

قالَ الراجزُ(٣) : [من الرجز]

وبلـــــدةٍ كثيـــــرةِ الظِّـــــرابِ
قليلــــةِ الـــرِّمـــالِ والتُّـــرابِ

[١٦٥أ] وهي أَيضاً أسداف صغار .

وأَمّا **الضِّرابُ** ، بالضادِ : فهو مصدر : مُضَارَبَة ، تقولُ : ضاربتُهُ مُضارَبَةً

---

(١) ينظر : الفرق للصاحب ٣٢ ، وللزنجاني ٣٨ ـ ٣٩ ، ولابن السيد ١٥٠ ـ ١٥١ ، والاعتماد ٢٨ ـ ٢٩ .
(٢) الأصل : ضرب . وهو وهم من الناسخ .
(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٣٢ .

وضِراباً . وأَنْشَدَ[1] : [من الكامل]

وتضـارَبـا يـومَ الكتيبـة بـالقنـا   والسّيـفِ عنـد مـواكـبِ الأعـداءِ

والضِّرابُ أيضاً : وقوعُ البعيرِ على النّاقةِ ، كالنكاحِ مِن الرَّجُلِ ، والمعنى واحدٌ .

❊ ❊ ❊

[١٦٦أ] **البَيْظُ والبَيْضُ**[2] :

فأمّا **البَيْظُ** ، بالظاءِ : فماءُ الرَّجُلِ عندَ الجِماعِ . وقيلَ : ماءُ الفَرَسِ[3] . وأَنشدوا في الفرس[4] : [من الكامل]

وتَـراهُ إنْ حَجْـرٌ لـهُ عَـرَضَـتْ   يمـذِي فيَخْـرجُ بَعْـدَهُ البَيْـظُ

وأمّا **البَيْضُ** ، بالضادِ : فهو بيضُ الدّجاجِ ، والطّيرِ كُلِّهِ ، والنّملِ ، والجرادِ .

وباضَ [١٦٦ب] الحَرُّ[5] ، يبيضُ بَيْضاً : إذا احتدمَ عندَ الظَّهيرة .

❊ ❊ ❊

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٤١ ، وحصر حرف الظاء ١٣ ، والاعتماد ٢١ ـ ٢٢ .

(٣) في حياة الحيوان ٢/٣٦٦ : (والبيض كلّه بالضاد المعجمة الساقطة إلاّ بيظ النمل ، فإنّه بالظاء المشالة) .

(٤) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق١أ ، وفيه : البيظا .

(٥) الأصل : الجراد . وهو وهم من الناسخ .

الحَنْظَلُ والحَنْضَلُ[1] :

فأَمَّا **الحَنْظَلُ** ، بالظّاءِ : فَثَمَرةٌ بَرِّيَّةٌ تُشبه اللُّفّاحَ ، وشَحْمُهُ يدخلُ في الدواءِ . قالَ الشّاعِرُ[2] : [من الكامل]

والخَيْلُ ساهِمَةُ الوجوهِ كأنّها   تسقي فوارسَها نقيعَ الحَنْظَلِ

[١٦٧أ] وأَمَّا **الحَنْضَلُ** ، بالضّادِ : فنُقْرَةٌ تكون في الصَّفَا ، يجتمعُ فيها ماءُ المطرِ . قالَ الشّاعِرُ[3] : [من الكامل]

وتَرَى بحَنْضَلِ صارِها نُقَراً بِها   ماءُ السَّماءِ كأَنَّهُ اللألاءُ

تَمَّ كتابُ معرفةُ الفرقِ بينَ الضّاد والظّاء

---

(١) ينظر : الروحة ١/٧٨ ، والضاد والظاء ٦١ ، والفرق لابن السيد ١٧٠ ، وتحفة الإحظاء ق١٢ب .

(٢) عنترة ، ديوانه ٨٠ .

(٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق١ب .

الفهارس العامة
لكتاب معرفة الفرق بين الضّاد والظّاء
لابن الصّابوني الإشبيلي



فهرس الآيات القرآنية

* * *

فهرس الحديث الشريف

* * *

فهرس الأَعلام

* * *

فهرس الأَماكن

* * *

فهرس القوافي

* * *

فهرس أنصاف الأَبيات

* * *

فهرس الكتب

* * *

الفهرس اللُّغوي

* * *

فهرس موادّ الكتاب

* * *

ثَبَتُ المصادر

ـ المصحف الشريف .

(أ)

ـ اختصار القدح المُعَلّى في التاريخ المُحَلّى (لابن سعيد أبي الحسن علي بن موسى المتوفّى سنة ٦٨٥هـ) : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل (؟) : تحـ إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت٧٤٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م . (نشر مع كتاب : مختصر في الفرق بين الضاد والظّاء ، لمحمد بن نشوان الحميري) .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ الأضداد : أبو حاتم السّجستانيّ ، سهل بن محمد ، ت٢٥٥هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .

ـ الأضداد : ابن السِّكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت٢٤٤هـ ، تحـ د . محمد عودة أبو جري ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ الأَضداد : الصّاغاني ، رضي الدين الحسن بن محمد ، ت٦٥٠هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

ـ الاعتضاد في الفرق بين الضّاد والظّاء : ابن مالك الطائي ، محمد ، ت٦٧٢هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٣٩١هـ ـ ١٩٧٢م .

ـ الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد : ابن مالك الطائيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ إعراب القراءات الشواذ : أبو البقاء العكبريّ ، عبد الله بن الحسين ، ت٦١٦هـ ، تحـ محمد السيد أحمد عزوز ، بيروت ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

ـ الاقتضاء للفرق بين الذّال والضاد والظاء : أبو عبد الله الدّاني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السِّيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت٥٢١هـ ، تحـ مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١م .

ـ إنباه الرّواة على أنباه النّحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥م ـ ١٩٧٣م .

(ب)

ـ البحر المحيط : أبو حيّان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨هـ .

(ت)

ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت٤٦٣هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١م .

ـ تحفة الإحظاء في الفرق بين الضّاد والظّاء : ابن مالك الطائي ، مصورة في خزانتي .

ـ تحفة القادم : ابن الأبّار ، محمد ، ت٦٥٨هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت٦٧١هـ ، القاهرة ١٩٦٧م .

ـ التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت٤٢٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

(ج)

ـ جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت٣٢١هـ ، تحـ د . رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧م .

(ح)

ـ حصر حرف الظّاء : الخولاني ، أبو الحسن علي بن محمد ، ت بعد ٤٨٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت٤٣٠هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨م .

ـ حياة الحيوان : الدّميري ، محمد بن موسى، ت٨٠٨هـ ، البابي الحلبي بمصر . (لا.ت) .

(د)

ـ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السّمين الحلبيّ ، أحمد بن يوسف ، ت٧٥٦هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦م ـ ١٩٩٤م .

ـ دقائق التصريف : المُؤَدِّب ، أبو القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

ـ ديوان امرئ القيس : تحـ أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩م .

ـ ديوان أبي تمام (شرح التبريزي) : تحـ محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م .

ـ ديوان حميد بن ثور : تحـ د . محمد شفيق البيطار ، الكويت ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج٢) : تحـ وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٢ .

ـ ديوان أبي العتاهية : تحـ د . شكري فيصل ، مطبعة جامعة دمشق ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م .

ـ ديوان عدي بن زيد : تحـ محمد جبار المعيبد ، بغداد .

ـ ديوان الإمام علي : بيروت . (لا . ت) .

ـ ديوان عنترة : تحـ محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠م .

ـ ديوان كثير : تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١م .

ـ ديوان مجنون ليلى : تحـ أحمد عبد الستار فراج ، القاهرة . (لا . ت) .

(ذ)

ـ ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ،

ت٩٨٤هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

(ر)

ـ رايات المبرزين وغايات المميزين : ابن سعيد الأندلسي تحـ د . النعمان عبد المتعال القاضي ، القاهرة ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م .

ـ الروحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد ٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فاتح باستانبول ، فرانكفورت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

(ز)

ـ الزّاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت٣٢٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م .

ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضّاد والظّاء : الأَنباريّ ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت٥٧٧هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .

(س)

ـ السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت٣٢٤هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠م .

ـ سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد ، ت٢٧٥هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢م .

(ش)

- شرح أبيات الدّاني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- شرح أبيات المهدوي في ظاءات القرآن : ابن زيادة الله البرقي ، أبو طاهر إسماعيل بن أحمد ، ق٥هـ ، تحـ محمد سعيد المولوي ، بيروت ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- شعر قيس بن ذريح : (قيس ولبنى) تحقيق د . حسين نصار . ط . القاهرة .

- شواذ القراءات : الكرماني ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ت بعد ٥٦٣هـ ، تحـ د . شمران العجليّ ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ض)

- الضّاد والظّاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ، ت بعد سنة ٤٢٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الضّاد والظّاء : مؤلف مجهول ، مصورة في خزانتي عن الخزانة العامة بالرباط .

(ظ)

- الظاء : المقدسي ، يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج ، ت٦٣٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- ظاءات القرآن : السّرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن أبي القاسم ،

ق٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

(ع)

ـ العين : الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، ت١٧٥هـ ، تحـ د . مهدي المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠م ـ ١٩٨٥م .

(ف)

ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تحـ الطّحاويّ ، مصر ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م .

ـ الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السّيد البطليوسيّ ، تحـ عبد الله الناصير ، دمشق ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

ـ الفرق بين الضّاد والظّاء : الدّانيّ ، أبو عمرو عثمان بن سعيد ، ت٤٤٤هـ ، تحـ د . أحمد كشك ، القاهرة ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

ـ الفرق بين الضّاد والظّاء : الصاحب بن عباد ، ت٣٨٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م .

ـ الفرق بين الضّاد والظّاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ، ت٧٩٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ الفرق بين الظاء والضاد : الزّنجانيّ ، أبو القاسم سعد بن علي ، ت٤٧١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

- فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي ، محمد ، ت٧٦٤هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧٤م .

(م)

- ما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف : ابن فهد المكّيّ ، يحيى بن عمر بن محمد ، ت٨٨٥هـ ، مصورة في خزانتي عن نسخة دار الكتب المصرية ، المرقمة ٥٣٠ لغة/ تيمور .

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت٣٩٢هـ ، تحـ النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦م - ١٩٦٩م .

- مختصر في شواذ القرآن : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت٣٧٠هـ ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م .

- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت٦١٠هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نُشر مع كتاب الارتضاء) .

- المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت٥٧٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- مراتبْ النحويين : أبو الطّيّب اللّغويّ ، عبد الواحد بن علي ، ت٣٥١هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مصر (لا . ت) .

- المصباح في الفرق بين الضّاد والظّاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً : الحرّانيّ ، أحمد بن حمّاد ، ت بعد ٦١٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٣٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- معاني القرآن وإعرابه : الزّجّاج .

ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت٦٢٦هـ ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع دار الشعب ، القاهرة . (لا.ت) .

ـ معرفة الضّاد والظّاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ق٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ المُغرب في حُلى المغرب : ابن سعيد الأندلسي وآخرون : تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .

ـ المقتضب من كتاب تحفة القادم : البلفيقي ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، ق٨هـ ، تحـ إبراهيم الأبياري ، دار الكتب اللبناني ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

ـ المقتطف من أزاهر الطّرف : ابن سعيد الأندلسي ، تحـ د . سيد حنفي حسنين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤م .

(ن)

ـ النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت٢٨٢هـ ، تحـ لفين ، بيروت ١٩٧٤م .

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت٦٠٦هـ ، تحـ الزّاوي والطّناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣م ـ ١٩٦٥م .

(و)

ـ الوافي بالوفيات (ج٢) : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أَيبك ،

ت ٧٦٤هـ ، تحـ ديد رينغ ، فيسبادن ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .

ـ الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو ١٧٠هـ، تحـ د. حاتم صالح الضّامن، دار البشير، عمّان ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

ـ الوجيز في شراح قراءات القَرَأَة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢م .

* * *

فهرس الفهارس

الفهرس	الصفحة
١ ـ فهرس الآيات القرآنية	٤٣
٢ ـ فهرس الحديث الشريف	٤٥
٣ ـ فهرس الأعلام	٤٦
٤ ـ فهرس الأماكن	٤٦
٥ ـ فهرس القوافي	٤٧
٦ ـ فهرس أَنصاف الأبيات	٥٠
٧ ـ فهرس الكتب	٥٠
٨ ـ الفهرس اللُّغوي	٥١
٩ ـ فهرس موادّ الكتاب	٥٣
١٠ ـ فهرس المصادر	٥٤
١١ ـ فهرس الفهارس	٦٤

❊ ❊ ❊